

حلقات نور على الدرب (691) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الأولى (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)

ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بكم الى لقاء جديد في برنامجكم نور على الدرب اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدر رئيس مجلس القضاء الاعلى عضو هيئة كبار العلماء فاهلا ومرحبا بكم فضيلة الشيخ - [00:00:18](#)

اهلا بكم وبالمستمعين نعود مع بداية حلقتنا هذه الى المرسلة فاء ميم من جدة كنا عرضنا لها مجموعة من الاسئلة في حلقات مضت في هذه الحلقة تقول كيف يكون الهروب من العجب بالنفس - [00:00:34](#)

او ان يصاب الانسان بتعلق بنفسه على عمله او فعل يقوم به بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده سيدنا ونبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا وبعد - [00:00:50](#)

الله جل وعلا ارشد العباد بما اذا اخذوا به وفقوا للسلامة من الخيلاء والعجب فقال فليُنظر الانسان مما خلق اذا فكر الانسان انه ضعيف وان من شاعوا منشأ لا يدعو ولا كبر - [00:01:14](#)

وعلم تفاوت الناس في ابدانهم وعقولهم وما يدركون وما لا يدركون علم ان اي احد لا يأخذ شيئا الا اذا كان الله يسره له ثم اذا هو اعجب بنفسه ان كان اعجابا بعمله الذي يقوم به فذلك من سبب فساد ذلك العمل - [00:01:44](#)

وان كان معجبا بما ادركه من مكاسب فليتذكر ما وقع فيه المعجبون بما ادركوا وما الذي حصل لقارون عندما قال انما اوتيته على علم عندي وكم من انسان يعجبه ما هو فيه فيظن ان لما حصل له - [00:02:18](#)

انما حصل لجدارته وانه لن يتحول كما في قصة صاحب الجنة المذكور في سورة الكهف كيف وقعت عليه الامور وقف يقلب كفيه على ما انفق فيها ويندم على ما مضى - [00:02:48](#)

ينبغي للانسان كلما احس بشيء من الاعجاب بعمله او بنفسه بعقله او جسمه او غير ذلك من طرق احتياله وكسبه ان يتوجه الى الله جل وعلا بالشكر على ما وفق - [00:03:10](#)

وسؤالها ان يكون ذلك عن رضا منه سبحانه وان يعيذه منا الاعجاب بما حصل له فان هناك كثيرا من الناس اعظم منه فكرا واجلد منه على القيام بالاعمال واكثر تحرفا تصرفا في الدنيا ولم يدركه - [00:03:29](#)

وهناك من كانوا اقل منه عملا وحركة وادركوا ما لم يدرك اذا الامر كله لله فليرجع امره كله الى الله جل وعلا وليسأله الثبات نعم احسن الله اليكم تسأل اختنا تقول كيف نتعامل مع من ننكر عليه المنكر ولكن يستمر في هذا المنكر - [00:03:57](#)

ولا يستمع لانكارنا. مثال اعرف فتاة مقصرة في اداء الصلاة وفي برها بوالديها وكلما ذكرتها بالصلاة وبر الوالدين قالت لي ما لك دعوة. وهذا شيء عادي. كيف اتعامل معها؟ وجهوني - [00:04:15](#)

حفظكم الله اصبري النصح والارشاد ولا تملي ولا تيأسي وتذكري ولينذكر غيرك ما قصى الله جل وعلا عن بني اسرائيل وما كان منهم المخالفات وما كان من انكار المنكرين عليهم - [00:04:31](#)

وما كان من قول اليائسين من انتفاع المجرمين بنصائح المهتدين حتى قالوا من يأسهم لم تعظون قوما الله مهلكهم او معذبهم عذابا شديدا لكن الصابرين المحتسبين في عملهم قالوا نفعل ما نفعل اعدارا عند الله - [00:04:55](#)

ولعلمهم يهتدون ردوا على اخوانهم معذرة الى ربكم ولعلمهم يتقون النتيجة لما قضى الله ان ينزل العقاب قال سبحانه فانجينا الذين ينهاون عن سوء واخذنا الذين ظلموا بعذاب بئيس فاصبري على ذلك - [00:05:23](#)

ولا تيأسي وكم من ظال دعي ودعي ولم يلتفت ثم فجأة تتحول الحال ويتغير القلب ويلين وينعطف وهداية انسان واحد على يد اخر خير له من كرائم الاموال والله اعلم - [00:05:45](#)

احسن الله اليكم هذه رسالة باعثها المستمع ثامر من الشرقية يقول هل اذا طلبت المرأة اللعانة من زوجها بسبب رؤيتها له على حرام يحق لها ذلك ام ان اللعان خاص بالزوج فقط؟ وهل تحصل الفرقة الابدية - [00:06:08](#)

التي لا يصح معها نكاح في حال وقوع اللعان اما حال وقوع اللعان الذي شرع الله جل وعلا للعباد الاخذ به اذا قام مقتضيه فانه باللعان يحصل الفراق بين الزوجين - [00:06:26](#)

ولا تحل له ابدا واما ان تلعلن المرأة زوجها اذا رآته مرتكبا الفاحشة فلا شك ان هذا اثم وجريمة ولكن الله لم يشرع ذلك وانما شرع ما يترتب عليه اختلاط الذرية - [00:06:46](#)

فان المرأة اذا زنت لو حملت الحمل منسوب لها وللزوج وللزوج كيف التخلص من ذلك الحمل ولا بينة ولا اعتراف لا سبيل الى ذلك الا بما شرعه الله جل وعلا من اللعان - [00:07:12](#)

واما المرأة اذا رأت زوجها على فاحشة فانه لا يترتب عليها من ذلك العمل انتسابه ذرية اليها ليست منها فاذا طعنته بالزنا اذا لم تثبت يكون الحق الحد في ظهرها - [00:07:34](#)

لكن اذا رأت انه مستمرأة عن الزنا ها فانها تمتنع منه وتطلب الطلاق بقدر ما تستطيعه لان الله يقول الطيبات للطيبين فلا يصلح ان تبقى امرأة عفيفة تقية مع الزناء لا يبالى - [00:07:59](#)

فنسأل الله العافية. نسأل الله احسن الله اليكم جاء عن جاء عامل من عمال البناء وبدأ يعمل في منزلي في الجبس ووقعت معه عقد على مدة زمنية اذا انتهى يأخذ حقه - [00:08:27](#)

وبعد ان استمر اربعة ايام انقطع عني واخبرني تأخيرا شديدا ثم سألت عنه ولم اهتدي اليه فتعاقدت مع شركة لكنهم اخذوا مني العمل باعتباره كاملا من جديد. ولم يخصموا العمل السابق وبعد ثلاث سنوات جاء هذا العامل - [00:08:41](#)

واخبرني انه تم تسفيره بسبب انه متخلف. وان له عندي اكثر من الفي ريال. فهل يحق له ذلك في المطالبة حيث اخره ودفعت الحق للشركة ارادك ان تدفع الالفين انت كنت مفرطا - [00:08:59](#)

عندما تعاقدت مع من لم يؤذن له بالبقاء الزمت نفسك ب اجل ذلك الشخص ورحل ذلك الترحيل بموجب نظام الدولة في ترحيل المتخلفين انت الذي لم تحتط للامر ولربما كان بإمكان الدولة ان تفرض عليك غرامة لو علمت - [00:09:18](#)

لكونك سببا في تأخر هذا او تأخر امثاله ابرئ نفسك واعطه اجر ما عمله ولا تخالف مرة اخرى احسن الله اليكم رسالة وصلت من خارج المملكة باعثها احد المستمعين طارق محمد يقول انا اتابع بعض برامج الصوفية - [00:09:46](#)

ولا ارى اخطاء واضحة لديهم. فهل يجوز لي الاستمرار في مشاهدة هذه البرامج انت لم تذكر شيئا مما شاهدت حتى يحكم عليه بصحة او سلامة لكن انصحك ان تعرض ما تراه - [00:10:13](#)

على عمل الصحابة رضي الله عنهم مع نبيهم صلوات الله وسلامه عليه فان عمل اولئك هو العمل السليم لان النبي صلى الله عليه وسلم لما ذكر افتراق الام الامم السابقة - [00:10:33](#)

وافتراق امته صلى الله عليه وسلم وسئل من الناجون؟ قال من كان على مثل ما انا عليه اليوم واصحابي فما كان من العمل على مثل ما كان يعملهم رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه فهو سليم - [00:10:51](#)

وما خالف ذلك ان كان يقصد به العبادة فالاصل في العبادة التوقيف فيتعبد الانسان كما يحلو له وان يتعبدوا لله جل وعلا بما شرعه

فان شهادة ان محمدا رسول الله من معانيها ان لا يعبد الله الا بما شرعه هذا الرسول - [00:11:08](#)
صلوات الله وسلامه عليه فلا تغتر بنفسك انك تزن اعمال هؤلاء بميزان فكرك وعقلك بل اعرضها على ميزان الشريعة ما كان داخلا في
الامر فاقبله وما كان خارجا منه فرفضه - [00:11:35](#)

يقول النبي صلى الله عليه وسلم اللهم صلي في الحديث الصحيح من حديث عائشة من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد اذا هذه
الاعمال وهذه الطرق ان كانت داخلة في الامر - [00:11:53](#)

بوضوح فحسن وان لم تكن داخلة فمردودة والله المستعان. المستعان احسن الله اليكم هل في اموال اليتامى التي اه ابقاها الانسان
عنده حتى يكبر هل فيها زكاة نعم هذا هو الراجح من كلام العلماء - [00:12:10](#)

اذا كان المال ليتيم او سفيه قاصر وهو يبلغ النصاب فان الزكاة فيه لان الزكاة لشريعة الاسلام متعلقة بالمال ولها تعلق بالذمة فالاصل
فيها تعلقها في المال ولذلك اذا تم الحول على المال - [00:12:28](#)

واعترف بعد تمام الحول فقد استقرت الزكاة واجبة ولان المال ثلث تتعلق بذمة مالك ذلك المال. نعم احسن الله اليكم هذا عماد محمد
وليد يسأل عن مجموعة من الامور يقول هل تصل للميت الصيام وقراءة القرآن وما نسميه عندنا بختمة الميت - [00:12:55](#)

وآآ ما تسمى بصلاة نفع الميت. صلاة نفع الميت تصلى يوم الجمعة تقرأ في الركعة الاولى سورة الفاتحة وسورة الاخلاص وسورة
الكافرون وفي الركعة الثانية مثل الاولى وهي عندنا تصل الى الميت وينتفع بها. فهل هذا الكلام صحيح؟ وماذا؟ او ما هي الامور التي

ينتفع بها الميت - [00:13:18](#)

هذا السؤال داخل في الحديث الذي مضى قبل هذا السؤال يقول النبي صلى الله عليه وسلم من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد
وفي لفظ من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد - [00:13:41](#)

فهذا عليه الصلاة التي انت تقول لا اصل لها في السنة عن النبي صلى الله عليه وسلم. على الاطلاق بهذه الطريقة فيا سبحان الله
كيف احدثت عجائب يترك الكثيرون من الناس وقد يكون عنده نوع معرفة - [00:14:01](#)

يترك ما ثبت عن الله وعن رسوله صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة ثم يأتي يخترع فيكون داخلا في حكم امرهم شركاء شرعوا لهم
من الدين ما لم يعلم به الله - [00:14:22](#)

كذلك الخاتمة على المسلم ان ينظر في سير اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام وفي سيرة سيد الخلق محمد
صلى الله عليه وسلم ويستجلي منها الاعمال ساجد ما يغنيه باذن الله وسيجد ما يستغرق وقته - [00:14:39](#)

فلا حاجة لنا في الاختيار والاقتراحات تمسك بما جاء عن الله وعن رسوله ولا تخترع لنفسك اشياء هذه الاشياء التي ذكرتها من حيث
الجملة ليس لها اصل واما من حيث العمى - [00:15:06](#)

الخواص الصدقة تجزي عن الميت وتصل اليه الدعاء مشروع للميت من نذر نذرا من الاحياء ان يقوموا به يشرع وليه من ولد او اخ او
قريب ان يقضي عنه جاء في الحديث من مات وعليه صوم صام عنه وليه - [00:15:25](#)

للحج الذي لم يحج يحج عنه العاجز الذي نذر نذرا من صدقة ونحو ذلك يوفى بندره هذه امور لكن يتتبع فيها ما كان داخلا تحت
اصول الشريعة. نعم احسن الله اليكم هذا سين عين - [00:16:00](#)

يقول طلقت زوجة لي قبل اكثر من عشر سنوات وتزوجت وبقيت مع زوجها ثم طلقها وحصل وفاق بيننا قريبا وقررت ارجاعها الا ان
الشخص الذي عقد لنا قال بان الطلقات القديمة باقية في ذمتك لم تسقط مع انها تزوجت - [00:16:25](#)

وقال ان هذا هو رأي العلماء. فهل كلامه صحيح لا ادري ما هذه الطلقات التي قال انها باقية في ذمتك ثمان الانسان اذا طلق ورأى انها
طلبت منه كالطلاق باليمين - [00:16:44](#)

اذا قال ان فعلت كذا وكذا فانت طالق ثم اعتقد ان هذا الطلاق وقف تزوجت فانها تكون تزوجت وهذا خلاف بين اهل العلم جاء ما
يجعله طلاقا واقعا انت لم تذكر - [00:17:03](#)

ما هي الطلقات التي قالها هذا المسؤول ان الطلاق لم يقع وانما حصل من نكاح بعده كان اقل احواله انه نكاح شبهة والا فهو جماع

امراً في ذمة اجر كما يزعم هذا المفتي لك - [00:17:19](#)

الذي يبدو لي ان الامر ليس كما يقول ما دمت حصلت منك اعمال ترى انها طلاق واعتبرت المرأة بائنة منك الاصل بقاء ذلك كما هو الله اعلم اما اذا كان الطلاق - [00:17:39](#)

استغرق في رأيك بعض الطلقات التي هي منتهىها ثلاث وما دونه واحدة او اثنتان وطلقت وبقيت فالمسألة فيها خلاف بين اهل العلم والاحتياط الاخذ بما يبعد الانسان عن الوقوع في الخلاف - [00:17:58](#)

فانت اذا طلقت اذا كان وقتك طلقة استنفذت اثنتين ولن تستنفذ الثلاث او استنفذت واحدة وبقيت اثنتان فانك لو طلقت الان اذا كان قد لقي اثنتان يبقى لك واحدة وان كان الذي بقي - [00:18:29](#)

واحدة فقط فانك اذا طلقت بانت منك لا تحل لك الا بعد زوج فتدبر ذلك واحتاط والله اعلم احسن الله اليكم تعلمون انتشار ما يسمى الات الصرف الالكتروني او مكائن الصرف - [00:18:50](#)

وهي عبارة عن بطاقة يتم بموجبها البيع والشراء. فهل يصح ان نبيع ونشتري الذهب بهذه الطريقة اذا كانت هذه البطاقات لا يترتب عليها ربا وانما هي اشرف ما يكون سردا - [00:19:06](#)

يجعل البنك يسد ما احتوته او محتواه العقد بالشراء دون ان يترتب على ذلك ارباح ربوية فلا حرج في ذلك ولا يشترط الا يباع الذهب الا بنقد يمكن ان يشتري الانسان الذهب بالبيع - [00:19:28](#)

او بسيارة او بتمر او بانواع الاطعمة او باقمشة وانما العادة المألوفة ان وسائل تبادل السلاح هي النقود فلو اصطلح الناس على ان تكون وسائلهم من بهيمة الانعام لم يحرم ذلك - [00:19:50](#)

احسن الله اليكم يقول في سورة هود قال الله تبارك وتعالى خالدين فيها ما دامت السماوات والارض الا ما شاء ربك عطاء غير مجلود. ما المقصود بالمشينة هنا سواء بالنسبة لاهل الجنة او بالنسبة لاهل النار - [00:20:14](#)

بالنسبة لاهل الجنة جاء بعدها غير مجزود اكيد عن استمرار هذا النعيم واما فيما يتعلق بالعذاب فانه لم يأتي به انه غير مقطوع وانما فيه انها مشيئة الله نافذة لو شاء غير ذلك فعل جل وعلا - [00:20:29](#)

فانه لا معقب لحكمه. وفي المسألة خلاف عند اهل العلم لكن لا حاجة للرجوع اليه ومراجعته. يكفي الانسان دخول النار ولو لحظات ان كان يعقل ان يصرفه عن ارتكاب اي محرم - [00:21:05](#)

عذاب الله شديد الله المستعان ايلامه لا حدود له نحن في الدنيا لو احترق انسان واحترق جلده نهائيا اعاد الجلد واهل النار كلما نظرت جلودهم بدلوا جلود غيرها. زيادة في الايلام واستمرار عليه. نسال الله العافية - [00:21:25](#)

يقول هل يمكن ان ينحرف الانسان في دينه بسبب العين وهل ياثم على ذلك هو اذا انحرف بدينه ليس معناه ان العين اصابته وانحرف وانما فيها انه هو استسلم وارتكب المنكر - [00:21:53](#)

كونه يقول اذا اذنب كنت صالحا ولكن واصابني عين فأنحرفت حسبنا الله على الذي اصابني. هذا كله كلام لا وزن له العين حقيقة لها اثرها ويمكن ان يكون الانسان على خير فيغبط على ذلك الخير - [00:22:13](#)

النبي قال لا حسد الا في اثنتين وذكر في التدين لكن الانسان يتقي هذه العين بالكثير من الذكر والاوراد التي تكون سببا في منع اصابته بكثير من حوادث الزمان. نعم - [00:22:38](#)

احسن الله اليكم هذه رسالة باعثها احد المستمعين يسأل يقول هل زوجة الابن من الرضاع محرم لابيه من الرضاع نعم زوجة الابن من الرضاع محرم لابيه من الرضاعة يقول النبي صلى الله عليه وسلم يحرم من الرضاعة ما يحرم من الولادة - [00:23:01](#)

يحرم ما يحرم من النسب ولهذا الراجح من كلام العلماء ان زوجة الرضيع اي مرتضى من لمن شخص يكون ذلك الشخص صاحب اللبن محرما لها يعني ابوه من الرضاء هو ابو زوجها - [00:23:30](#)

احسن الله اليكم يقول هل النهي في السمر او عن السمر بعد العشاء كراهيته كراهية تحريم؟ وما حدود النهي في مثل هذه النصوص اذا كان السمر بعد العشاء لامر تعود على الانسان بالمصلحة - [00:23:56](#)

في دينه او في دنياه فالصحيح الجواز واذا كانت لا تعود في مصلحة فالصحيح التحريم اذا كانت لا تعود عليه لا بمصلحة في دينه وبدنه ولا في دنياه فالاصل فيها تحريم - 00:24:18

لان الاصل في اوامر الرسول صلى الله عليه وسلم الوجوب كما ان الاصل في نواهيه التحريم الا اذا وجد صارف عن هذا او ذا فاذا وجد الصارف النبي قال يكره - 00:24:38

استمر بعدها لكن اذا كان السمر في اعداد لامور دينية اول امور دنيوية والناس محتاجون اليها وامثال ذلك فالاصل الاباحة احسن الله اليكم اخر سؤال في هذه الحلقة للمستمع يقول يستدل بعض المبتدعة على جواز الصلاة في المسجد المبني على قبر بقول الله تبارك وتعالى عن اهل الكهف - 00:24:57

قال الذين غلبوا على امرهم لنتخذن عليهم مسجدا. هل هذا صحيح وهل قال النبي الله جل وعلا ذلك في معرض الثناء على اولئك الذين قالوا لنتخذنا عليهم مسجدا ما قال ذلك ثناء عليهم - 00:25:25

وانما قال ذلك لبيان ان اكثر ما يقع الفساد هو الانحراف انما هو من ذوي السلطة واذا اردنا ان هناك قارة امرنا المترفين ففسقوا فيها هذا ليس بدليل على هذا - 00:25:43

ثم نترك هذه الاشياء ونلتمس مفاهيم نتكلف في تقليبها ونترك الاوامر الصريحة من النبي صلى الله عليه وسلم والله يقول وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا والنهي عن الصلاة في المقبرة وعلى القبر - 00:26:03

وامثال ذلك والله المستعان. المستعان جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم ايها الاخوة والاخوات كنا وياكم مع صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان رئيس مجلس القضاء الاعلى عضو هيئة كبار العلماء. الذي تولى الاجابة عن اسئلتكم واستفساراتكم - 00:26:26

في هذه الحلقة. شكرا لطيب المتابعة. نذكركم بعنواننا المملكة العربية السعودية اذاعة القرآن الكريم. صندوق بريد ستون الف تسعة وخمسون الرياض احد عشر الف خمسمائة خمسة واربعون او الفاكس اربعة اربعة اثنين - 00:26:41
خمسة خمسة اربعة ثلاثة برنامج نور على الدرب. شكرا لكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:26:55